رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

# من شكر فإنما يشكر لنفسه!

يوسف الشبل

---

ورحمه الله يريد ان يقف عند هذه الاية وهي اية ما حصل له من هذا الفضل العظيم لانه لما طلب مجيء عرش هذه الملكة وهي بعيدة في اليمن وهو في الشام - 00:00:00

بمناسبة اكثر من الفي كيلو متر بلحظة ان يأتي قبل ان يأتوا من فضل الله سبحانه وتعالى ان من الله علي ان اتى بطرفة عين قبل ان يرتد اليك طرفك. طرفة عين وصله هذا بكامله - 00:00:14

مع انه ذكر بعض المفسرين قال ان هذه الملكة لما عزمت على المجيء الى سليمان واعلان اسلامها عنده انها قامت باغلاق القصر وتشديد الاغلاق عليه والحراسة الشديدة فكيف اوتي بهذا العرش من هذا القصر واخذ مع شدة الحراسة عليه ولم يشعر اهله بذلك حتى هي لم - 00:00:30

يعني لم لم تصدق هذا الامر يعني هي مترددة تقول كانه هو. فلا تدري هل يعني هي تعرف عرشها فهي تعرف انه عرشها لكنها تستبعد ان يأتي ولذلك هي لم تقل هذا ليس عرشي - 00:00:57

يعني لا تستطيع ان تنكره ولم تقل هو عرشي لان تستبعد ان يأتي بهذه اللحظة. ولذلك اجابت وهذا يدل على ذكائها اجابت بهذا الجواب الذي يحتمل قالت كأنه هو. انا لا استطيع ان اجزم هو نعم. ليس هو نعم. تستبعد - 00:01:12

وتقر بي بانه هذا هو. ولذلك جاءت بهذا الجواب المحتمل الشاهد من الكلام هنا ان ان فظل الله على سليمان بهذا الفضل ان من الله عليه بهذا الفضل العظيم وهذه البركة العظيمة ينبغي للانسان ان يشكر الله على هذه النعمة ولذلك قال - 00:01:31

هنا قال هذا من فضل ربي ليبلوني ااشكر ام اكفر؟ شوف من فضل الله ونبي ومع ذلك يقول اخشى ان يبلغني الله بهذه بهذه بهذا البلاء  ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما اتى بعام بلفظ عام. قال كل من يشكر يشكر لنفسه. ومن يكفر يكفر - 00:01:50

ومن شكر فانما يشكو نفسه ومن كفر فالله عز وجل غني عنه غني كريم فالشيخ رحمه الله علق على هذي الاية قال ينبغي للانسان ان ان يكثر من شكر الله على نعمه العظيمة وان يكثر وان وان يعرف عن نعمة - 00:02:11

الله عليه ان يعرف نعمة الله عليه وان واذا شكر الله واعترف بنعمة الله عليه بارك الله له. بارك الله له. كل ما فيك من نعمة احمد الله عليها. واشكر الله على هذه النعمة واسأله الزيادة. فان الله يرد هذا الشكر منك بالزيادة والعطاء الخير والبركة - 00:02:28

هذا هو المقصود - 00:02:48